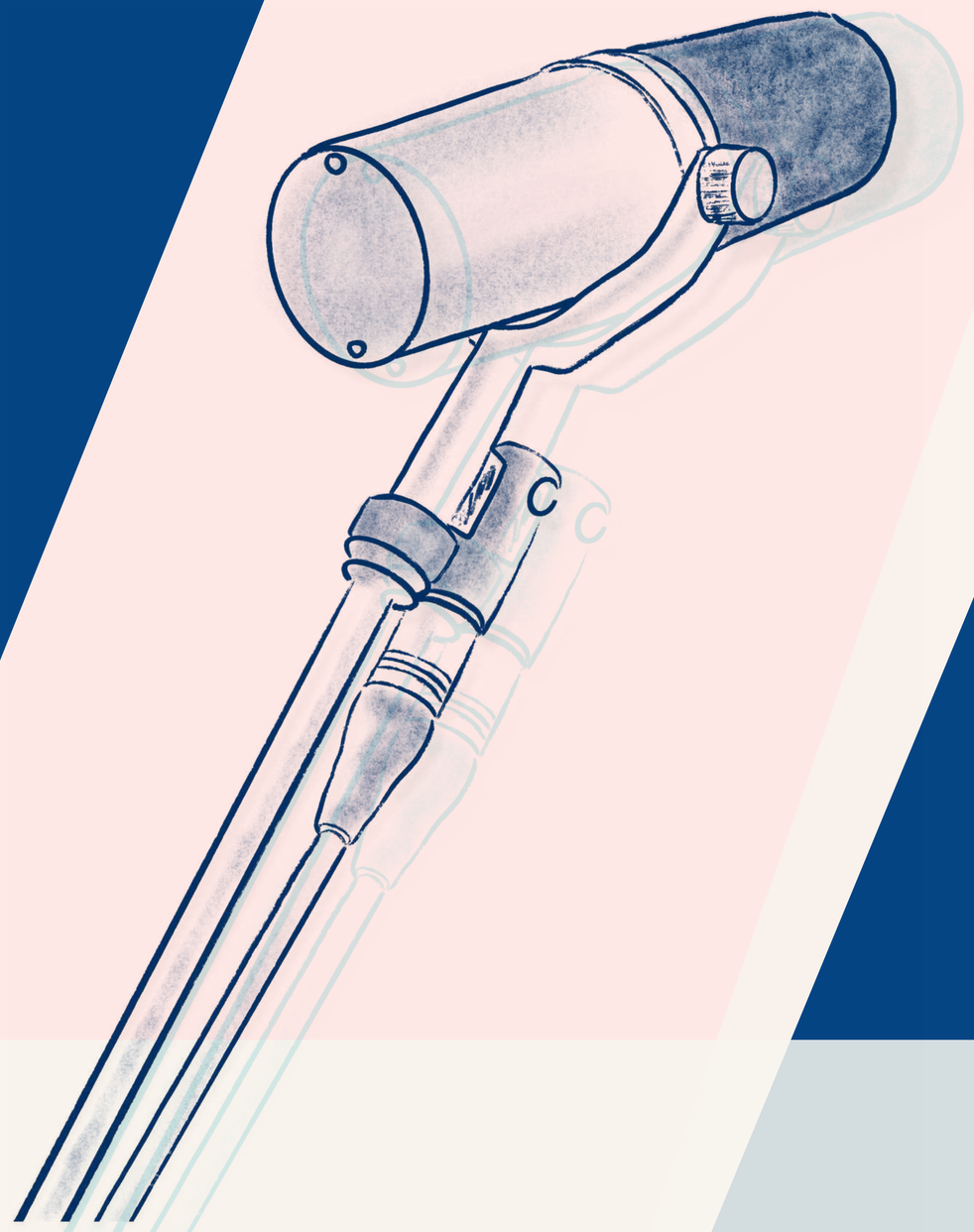

النشرة #2 الإعلامية

لبنان - أيّار 2022

مقدّمة إلى Rooted in Trust

قامت مؤسّسة مهارات بإعداد هذه النّشرة الإعلاميّة بالتّعاون مع منظّمة إنترنيوز كجزء من مشروع Rooted in Trust 2.0.

يواصل فريق رصد وسائل التّواصل الاجتماعي التّابع لمهارات جمع الشّائعات المرتبطة بكوفيد-19 على منصّات لبنانيّة مختلفة.

يتمّ بعد ذلك تحليل اتّجاهات الشّائعات هذه وتدقيق المعلومات من قبل فريق "مهارات نيوز".

Internews Rooted in Trust مهارات Maharat

غرّدت صفحة الأحداث الأميريكة على تويتر وكتبت عن تصريح لبيل غايتس أشار فيه إلى أن "كورونا لم ينتهي، ولم نرى الأسوأ بعد، ومحتمل ظهور سلالة شرسة أكثر فتكًا، وهناك حاجة عاجلة للقاحات ذات تأثير طويل الأمد لمنع العدوى". مما أثار المخاوف لدى عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي وأدى إلى ردود وتساؤلات كثيرة.

حذّر مؤسس شركة "مايكروسوفت" من أن جائحة كوفيد-19 لم تنته بعد وأنه لا يزال من الممكن أن يكون هناك نوع آخر أكثر انتشارًا وأكثر فتكًا، وأضاف قائلًا "لم نشهد الأسوأ بعد"، مشيرًا إلى أنه في حين لا يريد أن يكون "صوتًا متشائمًا، إلاّ أن خطر ظهور متغيّر أكثر ضراوة يزيد كثيرًا عن خمسة في المئة" في مقابلةٍ أجرتها معه صحيفة Financial Times.

وشدد غايتس على أنّ "ما زلنا معرضين لخطر هذا الوباء الذي يولّد متغيرات يمكن أن تكون أكثر قابلية للانتقال، بل وأكثر فتكًا"، مشددًا على أن "اللقاحات طويلة الأمد التي تمنع العدوى، مطلوبة بشكل عاجل".

كما حثّ غيتس، الذي نشر كتابًا بعنوان "كيفية منع الجائحة التالية"، على تشكيل فريق من الخبراء الدوليين، يضم علماء متخصصين في الأوبئة ومصممي أجهزة وبرامج الكمبيوتر، لتحديد التهديدات وتحسين التنسيق الدولي.

ماذا يقول النّاس؟

شائعة #1

هناك احتمال كبير لانتشار سلالات جديدة أكثر خطورة من كوفيد، وفقًا لبيان بيل غيتس

تغريدة على تويتر

الحقائق

- في هذا السياق أوضح الرئيس التنفيذي لشركة Moderna Inc في مقابلةٍ عبر شاشة بلومبرغ، إن هناك احتمال واحد من كل خمسة لظهور متغيير جديد لكوفيد-19 أكثر خطورة من المتغيرات الحالية، والأشخاص الذين يعتبروا في دائرة الخطر هم كبار السن ومن يعانون ضعفًا في المناعة، لهذا هم بحاجة إلى جرعات معززة سنويًا لتقوية مناعتهم.

- وأكد مستشار العلاج الدوائي للأمراض المعدية ضرار البعاوي في مقابلةٍ عبر سكاي نيوز عربية إلى أن "غايتس اختار الاستثناء وليس القاعدة، وأن كل الخبراء كانوا يحذرون من أنه هناك احتمالية أقل من 5% لظهور متحور جديد أكثر ضراوة، وهو استثناء، والدليل على ذلك هو أن جميع المتحورات التي ظهرت بعد أوميكرون كانت ضعيفة".

- ومع ذلك, هذا لا يمكن أن ينكر إمكانية تكوين طفرات جديدة في المستقبل من كوفيد, وطالما استمر هذا الفيروس في الانتشار بين السكان, ستستمر الطفرات في الحدوث, وسيستمر تطور متغيرات دلتا وأوميكرون, وفقًا لتقرير أعدته جامعة جونز هوبكنز الطبية.

- إذًا، ما نشرته صفحة الأحداث الأميريكية صحيح جزئيًا كونه مستندًا على نظريات علمية وليست وقائع ومستندات علمية بحتة، لهذا لا يمكن تأكيد هذه النظرية بشكل مطلق من دون إصدار دراسات تشمل أرقام ووقائع تجزم صحة هذه النظرية.

ما هي آثار هذه الإشاعة؟

من دون تحقق علمي من وجود متحوّر جديد، فإن تصديق هذه الإشاعة قد يؤدي إلى نشر الذعر والخوف بين الجهات الحكومية والمواطنين، وكذلك متابعي بيل غيتس. بالإضافة إلى ذلك، قد يتعرض قرّاء هذا الخبر لخطر جسدي إذا لجأوا إلى اتخاذ وتطبيق احتياطات غير الضرورية في حال غياب لأي متحور جديد أو حلول طبية غير دقيقة في حال وجود سلالات جديدة لم يتم اكتشافها ودراستها من قبل المنظمات الصحية الدولية.

نصائح للصحافيين

- لا تشارك أي بيان صادر عن مؤثر محلي أو عالمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مواضيع صحية دون الرجوع والتحقق من صحة المعلومات من مصادر موثوقة.
- لا تنظر إلى البيانات القائمة على الرأي كمصادر رئيسية في تغطية المواضيع الصحية مع التأكيد على الفرق بين النظريات العلمية والحقائق.
- الاعتماد على الدراسات والبيانات العلمية والطبية التي أجرتها المنظمات الصحية الدولية فيما يتعلق بأي متغيرات وحالات كوفيد-19.
- راقب يوميًا آخر التغييرات التي تحدث في القطاع الصحي، لا سيما القضايا المتعلقة بكوفيد-19.

مبادىء إعلامية

- يجب أن ينقل الصحافيون دائمًا الحقائق المتعلقة بأي تحديثات حول كوفيد-19 ضمن إطار عمل إعلامي محدد يضمن نشر البيانات الدقيقة للجمهور.
- إضافة إلى ذلك، يجب عليهم دائمًا التحقق من جميع المعلومات التي تمت مشاركتها من قبل الشخصيات العامة، والتي تؤثر على آراء الجمهور وسلوكياته، فيما يتعلق بالقضايا والمواضيع الصحية.

في 3 أيار 2022 نشر موقع "الجريدة" مقالًا يفيد بأنّ من تلقّى لقاح موديرنا أو لقاح فايزر المضاد لكوفيد-19 قد "أكل الضرب" واستند المقال لمقابلة أجراها رئيس مختبر هندسة الجينوم بافيل فولتشكوف مع صحيفة "غازيتا" الروسية، إذ قال إنّ البولي إيثيلين جلايكول (PEG) الموجود في لقاحي موديرنا وفايزر قد يسبب بأمراض المناعة الذاتية لدى الذين قد تم تطعيمهم.

ما هي آثار هذه الإشاعة؟

إن الاعتقاد بأن الإدعاء بأن المرضى الذين يتلقون لقاح "Moderna" و"Pfizer" معرضون بشدة لخطر الإصابة بأمراض المناعة الذاتية في المستقبل، يمكن أن يسبب الذعر بين الأشخاص الذين تم تطعيمهم والذين قد يحصلون على لقاحات أخرى وقد يمتنعون عن التطعيم. لا توجد بيانات رسمية تؤكد أي أمراض مناعة ذاتية مشتقة من لقاحات كوفيد-19. لا تعتمد إلّا على تقارير المنظمات الدولية الرسمية فيما يتعلق بالبيانات الجديدة والاكتشافات الطبية حول لقاحات كوفيد وفعاليتها وآثارها الجانبية.

ماذا يقول النّاس؟

شائعة #2

هناك مخاطر من الإصابة بأمراض المناعة الذاتية نتيجة التطعيم بجرعات Moderna Pfizerg

تُنشر الخبر على موقع إلكتروني

الحقائق

- بالعودة إلى المقال الأساسي الذي نشر في صحيفة "غازيتا" الروسية في 28 نيسان 2022، قال فولتشكوف إن الملايين الذين قد تم تطعيمهم بلقاح موديرنا وفايزر قد يصابون بأمراض المناعة الذاتية. وأضاف: "الملقح سيواجه أيضًا عدم القدرة على تناول أدوية أخرى، والتي تحتوي أيضًا على PEG كالأدوية المضادة للسرطان، وأدوية التهاب الكبد".

- يعتبر البولي إيثيلين جلايكول مركّب يستخدم على نطاق واسع كمادة مضافة في المستحضرات الصيدلانية ومستحضرات التجميل والأغذية ويستخدم كعلاج للسرطان، وهو أحد المكونات للقاحات الرنا المرسال (mRnA) موديرنا وفايزر.

- وقد نشر المركز الوطني لمعلومات التكنولوجيا الحيوية (ncbi) دراسة خلصت إلى أنّ الدلائل إلى اليوم ضئيلة لكن من الممكن أن تكون بعض حالات الحساسية المفرطة بعد التطعيم عائدة إلى وجود البولي إيثيلين جلايكول في لقاحات (mRnA) لدى المرضى الذين يعانون من حساسية على هذا المركّب (PEG).

- وأضاف المركز أنه من المهم فحص المرضى الذين يعانون من ردود فعل تحسسية شديدة لسبب غير معروف لتحديد الحالات النادرة للمرضى الذين يعانون من حساسية.

- من جهتها أوضحت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، أن من يعاني من حساسية تجاه البولي إيثيلين جلايكول لا يجب أن يتلقى لقاحات (mRnA)، ويجب أن يستشير طبيبه حول إمكانية تلقيه لقاح جونسون أند جونسون.

- وأشارت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) إلى أنّ كل الأشخاص الذين يعانون من حساسية شديدة تجاه أي من مكونات لقاح كوفيد-19، يجب أن يستشيروا إختصاصيين أمراض الحساسية.

- إذًا وبحسب المصادر الرسمية، ما نشر من قبل رئيس مختبر هندسة الجينوم بافيل فولتشكوف غير صحيح، فقط من يعانون من حساسية تجاه البولي إيثيلين جلايكول قد تؤثر عليهم لقاحات موديرنا وفايزر، وليس كل من تلقّح به كما ذكر فولتشكوف.

نصائح للصحافيين

- تحقق من جميع التحديثات الخاصة بلقاحات كوفيد مع توفير المعلومات الكاملة كما أكدها أخصائيو الرعاية الصحية والجهات الفاعلة.
- تحليل المعلومات الخاطئة التي يمكن أن تنبع من الحملات المستهدفة والمنافسة بين الشركات الطبية والصيدلانية على أساس استراتيجياتها الإعلانية والدعاية السياسية
- الاعتماد على الدراسات العلمية التي تجريها المؤسسات والمنظمات الصحية الدولية فيما يتعلق بأي بيانات أو تحديثها بشأن عمليات التطعيم والآثار الجانبية.
- الامتناع عن استخدام و/أو نشر عناوين مضللة حول أي موضوع صحي لتقليل المخاطر العقلية والبدنية المستقبلية والحد منها بين الجمهور.

مبادىء إعلامية

- يجب على الصحافيين دائمًا بناء قنوات اتصال مع الجهات الفاعلة والمتخصصين في مجال الرعاية الصحية للتحقق والاعتراف بأحدث البيانات التي تصدر أي آثار جانبية و/أو معلومات جديدة تتعلق بلقاحات كوفيد.
- بالإضافة إلى ذلك، يجب على الصحافيين تقديم صورة كاملة ودقيقة عن تغيرات اللقاحات الأخيرة والسياق الذي يحتاجه الجمهور لفهم المعلومات. لذلك، عليهم أن يصبحوا مصدرًا موثوقًا من خلال التحقق المستمر من صحة بيانات كوفيد من المنظمات الصحية الدولية المختصة.

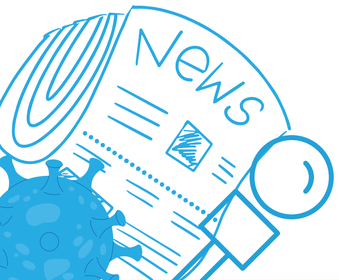

المصادر

1. https://twitter.com/US_World1/status/1521220032184922119
2. https://twitter.com/binaluqdah/status/1521288188748259328
3. https://www.ft.com/content/c8896c10-35da-46aa-957f-cf2b4e18cfce
4. https://www.businessinsider.com/bill-gates-five-percent-risk-pandemic-could-get-worse-covid-2022-5
5. https://www.bloomberg.com/news/articles/2022-03-24/moderna-ceo-sees-1-in-5-odds-of-dangerous-future-covid-variant
6. https://www.youtube.com/watch?v=yzoFGKbpaSM
7. https://www.hopkinsmedicine.org/health/conditions-and-diseases/coronavirus/a-new-strain-of-coronavirus-what-you-should-know
8. https://al-jareeda.com/archives/64765
9. https://www.gazeta.ru/science/2022/04/28/14790242.shtml?updated
10. https://aacijournal.biomedcentral.com/articles/10.1186/s13223-016-0172-7#:~:text=Polyethylene%20glycol%20(PEG)%20or%20macrogol,to%20macrogol%20are%20rarely%20reported.
11. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8270228/
12. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8270228/
13. https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/vaccines/recommendations/specific-groups/allergies.html#:~:text=If%20You%20Are%20Allergic%20to%20Polyethylene%20Glycol%20(PEG)%20or%20Polysorbate,an%20mRNA%20COVID%2D19%20vaccine.
14. https://www.fda.gov/media/154701/download

Internews Rooted in Trust مهارات Maharat USAID USAID